تفسير ابن عربي

@ 366 @ | $ سورة القيامة $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة القيامة من [آية 1 - 4] | | ! 2 2 ! جمع بين القيامة والنفس | اللوامة في القسم بهما تعظيما لشأنهما وتناسبا بينهما ، إذ النفس اللوامة هي المصدقة | بها ، المقرة بوقوعها ، المهيئة لأسبابها لأنها تلوم نفسها أبدا في التقصير والتقاعد عن | الخيرات وإن أحسنت لحرصها على الزيادة في الخير وأعمال البر تيقنا بالجزاء فكيف بها | إن اخطأت وفرطت وبدرت منها بادرة غفلة ونسيانا . وحذف جواب القسم لدلالة قوله : | ! 2 2 ! عليه وهو : لتبعثن . والمراد بالقيامة ها هنا | الصغرى لهذه الدلالة بعينها ! 22 ! أي : بلى نجمعها ! 2 2 ! تسوية بنانه التي | هي أطراف خلقته وتمامها بأن نعدلها كما كانت . وقيل في بعض التفاسير الظاهرة : على | أن نضمها فنجعلها مسواة شيئا واحدا كحافر الحمير وخف البعير . | .

تفسير سورة القيامة من [آية 5 - 19] | | ! 2 2 ! ليدوم على الفجور بالميل إلى اللذات البدنية والشهوات | البهيمية غارزا رأسه فيها فيما بين يديه من الزمان الحاضر والمستقبل ، فيغفل عن القيامة | لقصور نظره عنها كونه مقصورا على اللذات العاجلة وفرط تهالكه عليها واحتجابه بها | عن الآجلة سائلا عنها متعنتا مستبعدا إياها بقوله : ! 22 2 ! ! 2 ! | أي : تحير ودهش شاخصا من فزع الموت ! 2 2 ! قمر القلب لذهاب نور العقل عنه | ! 2 2 ! شمس الروح وقمر القلب بأن جعلا شيئا واحدا طالعا عن مغرب البدن لا | يعتبر له رتبتان كما كان حال الحياة بل اتحدا روحا واحدا ! 2 2 ! أي : يطلب مهربا ومحيصا ! 2 2 ! ردع له عن طلب المفر ! 2 2 ! لا ملجأ | ! 2 2 ! خاصة مستقر من نار أو جنة مفوض إليه لا إلى غيره ولا إلى اختياره